أبيات

صباح القس
Sabah_alkass@yahoo.com

قيس بن الحدادية
صعلوك عاشق

فلا يسمعن سرّي وسّرك ثالث
ألا كلُّ سر جاوز اثنين شائع
وكيف يشيع السر مني ودونه
حجاب ودون الحجاب الاظالع
فقلت لها يانعمُ حلّي محلنا
فان الهوى يانعمُ والعيشُ جامع
فقالت وعيناها تفيضان عبرة
بأهلي بيّنْ لي متى انت راجع؟
فقلت تاالله يدري مسافر
اذا اضمرته الارض ما الله صانع
فشدتْ على فيها اللثام واعرضت
وأمعن بالكحل السحيق المدامعُ

هذه المقطوعة اختزلتها من قصيدة طويلة للشاعر قيس بن الحدادية، والحدادية أمّه، فهو من الشعراء المنسوبين الى امهاتهم.

وهو احد شعراء العصر الجاهلي، وكان شجاعا فاتكا صعلوكا قاطعا للطريق، ولهذه الاسباب خلعته قبيلته، اي لم تعد تعترف به، فلا تحتمل اي ذنب يقترفه لتدفع ديته، ولاتطالب بما يقع عليه من ظلم وضيم. والصعاليك لايكونون الا شجعانا عدائين لانهم يغيرون بمفردهم على الاغلب فيسلبون ويقتلون ويهربون على ارجلهم وقد لا تلحق بهم الركائب لسرعتهم، فمنهم من يغير ويسلب ليعيل غيره ومنهم من يغير ويسلب بداعي السرقة. ومن امثال قيس في الصعلكة، عروة بن الورد وهو اشهرهم وتأبط شرا، والسليك بن السلكة.

وتكثر في شعر هؤلاء اخبار الاغارات والقتل واسماء المغتالين والسبايا والاموال، فهم مصدر تاريخي يوثق الاحداث، فمثل هذه الاحداث لايمكن ان تدون الا وكان الشعر قد وثقها، وهم في شعرهم كثيرو الفخر بأنفسهم وباصحابهم من الصعاليك ففخرهم ذاتي فردي وقلما تجد فيهم من يفخر بقبيلته التي خلعته، غير انهم يمدحون -على قلة ذلك- من يقوم بحمايتهم واجارتهم مع علمه بالخلع.

والصعلوك لايقر له قرار ولايعرف اين ينام، وليس له من متاع سوى قميص يستر عورته وسيف هو سلاحه وعدته، وتأويه الصحاري والجبال والقفار وقلما يقترب من مساقط الغيث والانهار.

ولايظن احد ان كل غارات مثل هؤلاء الصعاليك يصيبها التوفيق والنجاح -رغم انهم يدرسون الموقف قبل الاقدام، كأن يعلمون ان الرجال خارج الحي او انهم يغيرون قبل الصباح والناس نيام- فمرة يصيبون واخرى يخفقون فيقعون في الاسر. ثم يبحثون عمن يبتاعهم ويفتديهم من آسريهم.

فقد كان قيس من ضمن المغيرين على اليمامة فلم يظفروا منها بشيء فهربوا وأسر قيس واصحابه، فلما كان الحج اخرجوهم من أسرهم الى مكة ليبتاعهم قومهم، فمرّ بهم عدي بن نوفل فاستجاروا به فابتاعهم واعتقهم فقال قيس يمدحه

دعوت عديا والمنايا شوارع
الا ياعديَّ للاسير المكّبل

على ان هذه الصفات من السرقات والاغارات والقتل والاسر والاستجارات والتشرد والخلع لاتمنع ان نجد بين ضلوع مثل هؤلاء قلبا يحب ويعشق ولايعدم ان نجد امرأة تتعلق بمثل هؤلاء فتبادله حبا بحب واجدة في الشجاعة والقوة والشاعرية والرجولة ما يثير فيها نوازع الحب.

فقد كان قيس بن الحدادية يهوى امرأة من خزاعة تكنى بام مالك واسمها نعم وكانت تهواه فقال فيها عدة قصائد منها ما اخترته في المقدمة. وسبب اختياري هذه الابيات جماليتها اولا وشيوع البيت الاول حتى اصبح مثلا وحسن المحاورة بين الحبيبين في الابيات الاربعة الاخيرة.

فالبيت الاول يدعوها فيه قيس الى كتمان السر لان سر الحب بينهما اذا جاوزهما فانه ينتشر وسيشيع ويصبح الزواج مستحيلا بموجب العرف العربي سابقا اذا شاع امر حب اثنين فلا مجال لزواجهما، وقصص العشاق العرب تثبت ذلك. لكنها تستنكر ان يفلت منها هذا السر الذي حجبته عن كل المحيطين بها، انها قد حجبته داخل قلبها وجعلت الاظالع واقية لهذا السر. وكيف ستتصرف لو كانت مكانه بحيث تبحث عن وسيلة تجمعها؟ وبما انها تعرف انه رجل ليس له مستقر كثير الاسفار والغزوات فتستحلفه باهلها ان يصدقها القول متى هو راجع؟

وهل يدري من مثل هؤلاء الصعاليك متى هو راجع؟ فيتعلل بان المسافر الذي سيقطع مثل هذه الارض المقفرة ترى هل يعلم متى هو راجع؟ وقوله "تاالله يدري مسافر" بمعنى انه لايدري بعد ان يقسم على ذلك. ترى ماذا كانت تتوقع ان يكون جوابه؟

لذلك حينما سمعت هذا الكلام غطت وجهها بلثامها واختلط الكحل بالدمع. دلالة اليأس، رغم ادعائه بطمعه في ودها ورعايته لعهدها.

الشاعر الشاب وسيم جميل...

نزار قباني بركان عملاق يحمل كل الاحاسيس والمشاعر للرجل والمرأة من جنون وشجون

حاوره ذنون محمد

ألانسان المبدع أو الذي قالبه الذي شكل عليه هو ألابداع قد تجده في كل مكان يصارع الصعوبات او ما يقف امامه من صعوبات ليخرج الى ألاخرين أبداعاته الجميلة.. في تلكيف هذه المدينة الساحرة والتي تقع شمال الموصل وعلى مقربة منها والتي كانت في يوما ما قلاعا لأمبراطورية الدولة الاشورية.. في هذه المدينة يبرز الى ساحة الشعر ويعتلي منصة الشاعر الموهوب صاحب الكلمة المؤثرة والسحرية الشاعر الذي يتقطر رومانسية وعشقا لمدينته وارضه والذي يصورها في بعض ألاحيان بأسماء وخطابات مبهمة قاصدا ذلك معاني في نفسه بارزا موهبته الفذة في هذا الباب وهذا حال الشعراء الكبار.. انه الشاعر الشاب وسيم جميل الذي يصنع او يشكل الحروف ليخرج الى الوجود مخطوطة شعرية جميلة ومنسوجة بحبكة الكبار.. من خلال هذا اللقاء أكتشفت انه لا يعرض كل شعره الى القراء فأنه ما زال يحتفظ بألبعض ربما لغاية في نفس يعقوب ربما لم تحن ساعة تلك القصائد فربما كتبها لفترة قادمة خصوصا وأني قد لاحظت فيه أنه يقرأ المستقبل ويرسم له بعض ألاحداث.. يذكر شاعرنا بألم وحسرة غياب الجهات التي ترعى الموهوبين وتشد على أيديهم خصوصا وان الكثير منها أن وجد على الساحة أصبح مسيسا هو ألاخر فقد دخلت السياسة في كل باب وهذه من ألاخطاء الكارثية التي ما زلنا نكررها والى هذه اللحظه.. فألابداع الشعري موهبة تريد أن تعبر عن وجودها بعيدا عن هذا العالم فهي تريد أن تغرد بنفسها دون قيود وتسبح كما تريد وليس كما يريد البعض.. جلسنا مع شاعرنا جلسة عصريه بعد أن خفت أشعة الشمس الملتهبة وعادت المولدة الى العمل بعد استراحتها المعروفة فكانت هذه ألاسئلة ونحن نسجل له اجوبته..

– سؤالنا الاول التقليدي كيف كانت البداية في أكتشاف موهبة الشعر لديك؟

* أن البدايات كانت عادية وأقتباسات لمحاولات ذهنية ومشاعر خفاقة وتخوف وقلق كنت أفكر كيف سأكتب ما الذي سأكتب وعن ماذا سأكتب وما الغرض وكيف سأبني الفكرة. القافية. البيت. الحروف.ومتى سأكمل القصيدة كلها كانت محيرة وصعبة شعرت بأليأس والفشل او ما أسميتموه بألانفجار النفسي فحاولت وحاولت وهذا ألانفجار أنقلب الى أنجاز قصيدة وقصيدة أخرى وأخرى وأخرى والحمد لله على كل شي

– دائما يطلق الشعراء عن مرحلة البداية بألانفجار النفسي في اكتشاف الذات وبروز الموهبة.. ماذا تقول عن هذه المرحلة؟

* نعم هذا صحيح أصعب شي عند المرء أن يكتشف نفسه أنه ينجز أي بألاحرى يمارس موهبته فسوف يشعر بحرارة شديدة وبمشاعر جياشة بداخله وسوف يفعل كل ما لا يستطيع فعله لكي ينجز وينجز .فهذا هو الانفجار النفسي عند الموهوب.وهذا الشي ليس بألشعر فقط وأنما في أي مجال من مجالات الابداع ألاخرى.. أن كانت الرسم او الموسيقى او الغناء او غيرها من مجالات الابداع المختلفة.

– نجد في اشعارك الاعتزاز بالمكان. ماذا تمثل لك تلكيف من شعور؟

* في الحقيقة ليس تلكيف التي هي فقط تمثل لي بل الوطن بأكمله يمثل لي فهو جنسيتي وهويتي وشعوري نحو تلكيف خاصة فهي حياتي التي عشتها والمكان الذي نشأت وترعرعت فيه.

– ارى في اشعارك تقارب مع نزار قباني صاحب الموجة العاطفية في الشعر؟

* انا احب واحترم كل الشعراء وقرأت الكثير من القصائد لمختلف الشعراء ولكن نزار قباني له زاوية خاصة فهو عندي زاوية بركانية لايحمل فقط موجة او اعصارا او ماشابه ذلك من انفعالات بل يحمل بركانا عملاقا فيه كل الاحاسيس والمشاعر للرجل والمرأة من جنون وشجون في الكلمات في المعاني لا تنتهي ابدا وعندما اقرأ قصائده كل مرة الاحظ معاني جديدة ومختلفة من خيال وواقعية بحتة وواسعة.

– للمرأة موقع كبير في كلمات شعرك خصوصا وانها شلال الحياة الذي لاينضب؟

* لاتوجد امرأة لاتحب الكلمات ولاتوجد كلمة لاتحب المرأة فالكلمة هي امرأة والمرأة هي الحب والحب هو شلال الحياة فعلا لاينتهي قط.

– الذي يطلع على شعرك يرى ان هناك صمت كبير خلفه. هل هناك شيء تريد ان تقوله؟

* الكلمة او البيت او القصيدة بأكملها ان كانت ذو لغز او صمت عميق فهي تؤثر على القارئ بالحزن او بالاندهاش واغلبية قصائدي هي ذو صمت عميق في التعبير.

– بعد ان ارتشفنا كوبا من الماء البارد لنطفئ ضمأ الصيف وحرارته الملتهبة. بمن تأثر وسيم في شعره. لابد من وجود شاعر قد اثر في شعرك واثار ملكة عقلك؟

* ماعدا الشعراء الذين تأثرت بهم وأثاروا شجوني هي الحياة الجميلة والحياة القاسية، الحياة الطيبة والحياة المريرة اي عقد الحياة وبساطتها هي التي جعلت قلمي يكتب بحرارة وببساطة وتأثري الشخصي هو اكيد بقصائد واعمال الشاعر الكبير نزار قباني والشعراء الكبار ايضا ابو القاسم الشابي وبدر شاكر السياب والمتنبي من كثرة قراءاتي لهم استفدت كثيرا في هذا المجال.

– نشكو من عدم وجود جهات داعمة للموهوبين خصوصا ان المبدعين امثالك يعتمدون على انفسهم في نشر اشعارهم.

* نعم نحن نشكو كثيرا من عدم وجود اي جهه تدعم هذه المجالات وهذه المواهب وعلى سبيل المثال انا شخصيا تقلصت كتاباتي واعمالي شحت لعدم الاستمرارية بهذا المجال وعدم النشر ونرجو من الجهات الداعمة ان تفسح لنا المجال وتساعدنا في التواصل في ممارسات هذه المواهب بدون اي حواجز تجعل من الموهوب ان يمل.

– هل لك مشاركات شعرية في مهرجانات او ماشابه ذلك.

* مع الاسف الاوضاع التي نعيشها والتي عشناها منذ الاحتلال والى حد هذا الوقت لم تسمح لنا بالمهرجانات وبالندوات وبالامسيات الشعرية لاننا افتقدنا افتقادا كاملا للمؤسسات والمراكز الادبية التي تهتم بهذا المجال وهذه الابداعات فقط عندما كنت صغيرا كنت اشارك في مهرجانات واحتفالات مدرسية ولدي قصائد منشورة في جامعة الموصل وفي جرائد ومجلات عراقية وعربية تعتني بهذا المجال.

تمنيت ان اكتب شعرا
اغازل به وطني
تمنيت ان اضحك ان
ابكي مع وطني
ان ارقص ان اصرخ ان
اغني
تمنيت ان اكون شاعرا
تحملني مدينتي
تفرح بي تربتي
تعشقني مزرعتي
اقول في كل مكان هي
حبيبتي

– هل لك من دواوين شعرية قد اصدرتها خصوصا انك تعتمد على نفسك في النشر لعدم وجود مراكز او جهات تدعم ذلك وهذا حال الكثير من امثالك ممن يعتمد على نفسه في نشر ابداعاته.

* نعم لديّ ديوان مع بعض الاعمال البسيطة منها قد طبعتها ومنها الى حد الان مسودة وينتظر دوره في الطبع والمطبوعة منها ديوان واحد "حبيبتي الغالية" وقد قمت بتوزيعه في مكتبة كبيرة في سوريا ولبعض الاصدقاء الذين يعشقون الشعر.

– هل لك ان تطربنا وتطرب القراء بالبعض من اشعارك.

* لدي الكثير من القصائد التي كتبتها ولكن لا استطيع ان اذكر كل ماكتبت ولكن الاهم والمهم منها هي مثلا القصيدة الوطنية اللافتة والمحببة في نظري هي "حنين" والتي قلت فيها.

تمنيت ان اكتب شعرا

اغازل به وطني

تمنيت ان اضحك ان ابكي مع وطني

ان ارقص ان اصرخ ان اغني

تمنيت ان اكون شاعرا

تحملني مدينتي

تفرح بي تربتي

تعشقني مزرعتي

اقول في كل مكان هي حبيبتي

– شكرا على هذه الجلسة الشعرية الجميلة ونتمنى لك ان تستمر بهذا المجال ونتمنى لك النجاح

* وانا اشكرك على هذه الفرصة وارجو ان لا اكون ثقيلا عليكم وعلى القراء كما اشكر اسرة تحرير جريدة بهرا على هذه الفرصة الجميلة.

أيام لا تُنسى في ألقوش

بقلم: يونادم بنيامين

الوقت صباحا، تماماً أمام دير السيدة والفصل في ربيعه الجميل والورد طلع علينا ليضيف رتوشات لوحة تشكيلية طبيعية فيها العشب ولونه الأخضر والورد النيساني قد طفح على ثوب الربيع السندسي والطير قادم من عمق الحقول وأناشيده الجذلى، فالربيع ثوب أخضر يبشر بما يلم من الفراشات الشفافة تفرش جناحيها الرطبة الناقلة لرحيق الزهور مع النحل الدؤوب وندى الصباحات تحت أقدام الجبل المقدس والنسر فرش جناحيه، ليلمّ الشمل ثانية.

ألقوش تتعطرُ بأنفاس أهلها ومفكريها وجهابذتها قديما وحديثا وما زالت مثل تلك المُهرة التي لم يطأها سرج فارس غريب فهي العزة وألقوش الأولى والثانية وثانوية القلعة ومدينة رائعة وبلدة في جوهرها الكثير من اللآلىء والعقيق والزمرد من فيروز وألماس ونحاس ورجال ورهبان ومطارنة وجمع من الصلبان وعيون لاصقة في صخر جبل عتيد وعشب أخضر وقصيدة يافعة وبيت وزقاق وقصر وقنطرة ومدرسة وشوارع وأيام وأحجار تنطق بالجص بالقدم.

ألقوش الكيمياء والفيزياء وفصول عن الأحياء عن المنقلة والفرجال عن دوام كامل من العلم والمعرفة وأمتحانات نافذة وشهادات عليا وأسماء وعناوين تترى لماتزل تدلق عسلها، بنبيذها، قصائدها على شكل منخل ومرجل ودنان وأوان مرمرية عبقة وتواريخ لاتنسى.

يومها زارنا وفد من "قرة قوش" وأمام "بئر مارقرداخ" خبرتنا "التحتاني". وراحوا يقولون الشعر، فوقفت أنا وفرج بنو جولاغ وحكمت كيكا صادق يوم كنا في الثالث المتوسط. وتليت قصيدتي وكان القديس الشهيد معي وفي كل حياتي وحتى الأن شفيعي وسندي ومعتقدي...... فقلت: "منشدا":

يابئر مارقرداخ العميقة
وفيك المياه العتيقة

وسط دهشة الجميع

أذكر عام "1970" وأنا شاب في ربيع الأيام تحملت وزر القصيدة لأنني كنت أقرأ لنزار قباني وما موجود في "المنهج- تاريخ الأدب" وأذكر النزارية التي غنتها "فيروز" البيروت- حُبلى، وزهرة المدائن، وانصرفنا الى بيوتنا.

فكان فانوس الليل ينتظرني كنديم أزلي ليعلمني الرياضيات وحل تمارين "verb الفيرب" والكرمر في الانكليزية...

وقد همت شاعراً أعشق ألقوش، فصارت الموسيقى والأفق الذي رفعني، كنجمة عراقية وأنسان رافديني عشق دجلة وأرتوى قمر الفرات العذب الجميل.

قبسات

أثرا منصور كادو
athra_kado@yahoo.com

كن مؤمناً بنفسك...
Be a Believer to be an achiever...

حدّث أستاذ البيولوجية الجزيئية طلابه الثلاثين، وهم على أبواب الامتحانات النهائية، عن إجتياز الامتحان النهائي حيث قال: "كان لي الشرف في تدريسكم في هذا الفصل الدراسي، وأعرف المصاعب التي واجهتموها في الاعداد لهذا الامتحان، وأعرف أيضاً أن معظمكم سيلتحق بكلية الطب في الخريف القادم، وأدرك مدى الضغط الذي كنتم عليه لإبقاء درجاتكم عالية، ولأنني أعرف قدرتكم على فهم هذه المادة، فأنا على إستعداد لاعطاء درجة (جيد جدا) لمن لا يريد أن يخوض الإمتحان النهائي".

الفرحة والدهشة ظهرت على وجوه الطلاب وقفزوا نحو الأستاذ لشكره والخروج من القاعة، نظر الأستاذ إلى حفنة الطلاب الذين بقوا، وعرض مجددا "أهناك أحد يريد الخروج؟، هذه آخر فرصة لكم"، طالب آخر قرر الخروج.

سبع طلاب بقوا في القاعة، غلق الأستاذ الباب وأخذ أسماء الحضور، ثم أعطى أسئلة الامتحان التي كان مكتوب عليها: "مبارك، لقد حصلت على درجة إمتياز في هذه المادة، إبق مؤمنا بنفسك".

* **ترجمة بتصرف/ من موقع** Fropki

قِصّة قصِيرة جِداً

حدود الطيبة!

موشي بولص موشي/ كركوك

لمَحُوهُ عَن بُعد جالساً القرفصاء أمامَ عَتَبة دارِه ساعَةِ الغَسَق، ثَلاثة صبيَة أشقياء.تَقدَّمُوا نحوهُ بحذرٍ شديد وَسألوهُ بتذلل أنْ يُصلح لهُم مقدَحَةَ الطباخِ الوحيدةِ المُتوفرةِ في البيت!.تطوّعَ عَن طِيبِ خاطر لتَصليحِها وحالما ضَغطَ على زرِّ الأشعالِ لفحصِه سرَت في جَسدهِ شحنةٌ كهربيَةٌ مُباغتةٌ رجّتهُ رجّاً ولحين ما فاقَ مِنَ الصدمةِ كانوا قد اختفوا في الأزقةِ كالأشباح

مسرحية قصيرة جدا

نيرون لم يحرق روما!

مثنى كاظم صادق

المكان: مطلق الزمان : كذلك الحاضرون: المتهم "نيرون" / المشتكي "الشعب" / القاضي / المحامي/ المدعي العام / رجل الدين / المؤرخ / المتفرجون.

ترفع الستارة... صمت عميق.. الجميع موزعون حسب مكانهم المخصص.. المسرح قليل الضوء يمكن من خلاله رؤية أشخاص المسرحية. الكل خائف يترقب ينتظر ولا احد يستطيع التكهن بالنهاية.

القاضي "معدلا نظارته التي نزلت على أرنبة انفه نتيجة انهماكه بقراءة أوراق كثيرة أمامه": ليدخل الشعب وليقل ما عنده فنيرون في القفص الآن وسنحكم ضمن ما لدينا من أدلة.

الشعب "يدخل.. يخط بأرجله التي أتعبتها الأعوام غير مصدق ما يرى بصعوبة نطق وقال": نيرون احرق روما.. نيرون قتل أبناءنا.. نيرون جوعنا.. نيرون شردنا.. نيرون اخذ إنسانيتنا.. نيرون نيرون.. نيرون . نيرون "ينهض بملامحه الحادة القاسية" يا أولاد ال......

الشعب "يرتجف يخاف عند سماعه الكلمات النابية": صمت مطبق ولهاث متصاعد.

القاضي:"مؤشرا النيرون بالجلوس".

نيرون:"يجلس غاضبا" المحامي: الشعب مخطئ ولطالما يخطئ الجياع نيرون لم يحرق روما هؤلاء مجانين مهرطقين سفسطائيين لا يوجد منهم من رأى نيرون يحرق روما بنفسه.

القاضي:"مخاطبا الشعب" هل من احد منكم رأي نيرون يحرق روما بنفسه؟

الشعب: كلا طبعا لأن له من ينفذ أوامره بلذة فهم يشبهونه بالطباع وما اكثرهم فقد استطاعوا أن يدمروا المدينة بالكامل ليس فقط المدينة بل إنسان المدينة أيضا.

المدعي العام: "مخاطبا المحكمة": نيرون احرق روما فقد استخدم جلاوزته في تنفيذ مآربه ونزواته فهو الذي أمرهم وبذلك يعني أنه مشارك معهم جميعا في الجريمة.

المحامي "معترضا": سيادة القاضي وكما تعرف أن حاكما قويا يرغب بدوام ملكه يجب أن يقتل الكثير الكثير فالغاية تبرر الوسيلة كما يقول المبدأ الميكافيلي.

القاضي "ملتفتا إلى نيرون ليستمع له": أنا نيرون بالدم وصلت إلى الحكم وبالدم سأبقى فيه وبالدم سأخرج منه....

الشعب "معترضا ومتسائلا": هذا لا يجوز ليس هنالك من قانون يبيح الصعود إلى الحكم بالدم والقتل وهل ترضى المحكمة الموقرة هذه الفلسفة للبشرية بالدم يحكم الحاكم وبالدم يبقى وبالدم يذهب؟

نيرون "يجيب وبصوت عال": أنا لست مجرما أنا لست مجرما لم ارتكب الجرائم بيدي هل هناك شهود اجلبوا كل القتلى كي يشهدوا إن كنتم صادقين.

الشعب "ملتفتا إلى القاضي": وهل يشهد الموتى بعد موتهم؟ المدعي العام: "ينهض موجها كلامه للمحكمة" سيادة المحكمة الموقرة نحن لا نستطيع الإتيان بالشهود الموتى ولكن هنالك الكثير من الدلائل على ظلم نيرون وإحراقه روما... القاضي "يطلب من رجل الدين التكلم كشاهد"

رجل الدين "يلوذ بالصمت مطرقا إلى الأسفل"

القاضي "يطلب من المؤرخ أن يتكلم كشاهد" المؤرخ "يهيئ كتب التاريخ أمامه": حضرة القاضي من وجهة نظري أن التاريخ يكتبه الطغاة الأقوياء فلولاهم لما استطعنا أن ندون شيئا عن المعارك والقتل والسلب والنهب فنحن نمجد أعمالهم لكي نعيش .

القاضي "مشيرا إلى المحامي كي يتكلم"

المحامي: نيرون ليس مجرما إن الذي يقتل عشرة يسمى مجرما سفاحا أما الذي يقتل الملايين فيسمى قائدا عظيما هذا ما تعلمناه وسنعلمه للأجيال تضج المحكمة بالصياح و الهمهمات يسود المحكمة ظلام دامس لا احد يرى الآخر القاضي "مستخدما المطرقة عدة مرات طالبا من الحاضرين السكوت لإصدار الحكم"

القاضي "هامسا ملتفتا ذات اليمين وذات الشمال" يتنحنح "احم احم" استنادا إلى الصلاحيات المخولة لنا قررنا بما هو آت: نيرون لم يحرق روما لعدم كفاية الأدلة لذا يطلق سراحه ويرجع إلى عهده قائدا عظيما يقتل الملايين لكن عليه أن يغير اسمه وشكله رفعت الجلسة.

نيرون " يخرج من القفص يتبعه كل من المحامي والمؤرخ ورجل الدين يسوقون الشعب بالسوط يخرج نيرون من قاعة المحكمة يلتفت إلى القاضي يصرخ بأعلى صوته "يحيا العدل يح..يا..الع..دل" يغلق الباب بشدة.

ملاحظة: الستارة لا تريد أن تنزل!!!.

رَمَـــدْ

اكرم يلدكو

خَرجتُ
أبحثُ عن رأسيْ
فعدتُ
الملمُ ظلي ويأسيْ
وأسحلُ
بقايا أرجلي وكأسي
فمشيتُ على يدي
أبحثُ
عن عيني ويديْ
لارى طفلاً كبيراً
وأرسمَ خارطة الانتماءِ
على جدران الصدقِ والتصديْ
أبحثُ عن فمٍ
لم ينْدْ نبسهُ
وينبذ الرياءَ والاملاق والتحدي
وعن اذنِ
لم تسمع عويلَ الرقص
ووجدَ الشجن والتشظي
فعدتُ
اعضبَ... ابكمَ... اصمَ...
اعلك الاحباط
امضغ الكلماتِ
المصلوبةَ
على ابوابِ الهيامِ
والتمني
واحلمُ
بكفٍ وصدقٍ
ولحنٍ سوى التجني

ومضات في الحب

فالنتينا يوآرش هيدو

احيانا كثيرة اتساءل ان كنت قد احببتك يوما
ام ان القدر دفعك الى طريقي حين كنت ابحث عن ملجأ لهمومي والامي..
ام انك انت من تصنع الحب وجعلت بريقه يلمع في عيني..
احيانا ارغب في الهروب.. واحيانا اخرى!!
ارغب في الغوص الى اعماقك لعلي استكشف ما فقدته منذ زمن طويل..
اتساءل ان كنت قد عانيت مثلي.. وتوجع فؤادك.. هل بكيت يوما كما انا ادمنت على البكاء؟
ام انك من نوع اخر من البشر..
هل جربت المشي فوق الغيوم؟
هل انزلقت فوق القوس قزح عشقا وهياما؟
وطرت في سماء الحب نسرا لايعرف الحدود؟
كثيرة هي تساؤلاتي وبسيطة هي احلامي..
وبعيد جدا انت عني

حزن الموناليزا

ماجدة غضبان

ساقان لدنتان
وعينان فتيّان
ونهدان قد كعبا
هكذا تبدو لوحة الرسام
وهكذا يراها
الجمهور المهندم
مساء
تفوح في المكان
رائحة شاي بالهيل
ودخان سيجارة يتلاعب
امام الضوء الخافت
يسمع الحارس
نحيبها
يبحث عن منديل
يكفي لايقاف بحر عينيها
صباحا
على الرسام ان يثبت الالوان
التي ساحت من جديد
بمطرقة ومسامير ملونة
ويوثقها إلى اطارها الحديدي
مبتسما لها
ولجمهوره المهندم